

بحار الأنوار

[352] 106 - نى: بهذا الاسناد عن عبد الله، عن ابن بكير (1) عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: كأني بدينكم هذا لا يزال موليا يفحص بدمه ثم لا يرده عليكم إلا رجل منا أهل البيت، فيعطيكُم في السنة عطاءين، ويرزقكم في الشهر رزقين، وتؤتون الحكمة في زمانه حتى أن المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله. بيان: " يفحص " أي يسرع بدمه أي متلخا به (2) من كثرة ما أودى بين الناس، ولا يبعد أن يكون في الاصل " بذنبه " : أي يضرب بذنبه الأرض سائرا تشبيها له بالحية المسرعة. 107 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن محبوب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كأني بالقائم على منبر [الكوفة] عليه قباء، فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم [من] ذهب فيفكه فيقرأه على الناس فيجفلون عنه إجمال الغنم، فلم يبق إلا النقباء، فيتكلم بكلام، فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا إليه وإني لأعرف الكلام الذي يتكلم به (3). 108 - نى: عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن أحمد بن علي الحميري عن [الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم الخثعمي عن أحمد بن] (4) الحسن بن أبيان، عن عبد الله بن عطاء، عن شيخ من الفقهاء يعني أبا عبد الله عليه السلام قال: سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته ؟ قال: يصنع ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله يهدم

(1) يعنى: " عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن عبد الله بن بكير " فلا تغفل. (2) ولذلك جعل في المصدر ص 125 " متخضضا " خ ل عن " موليا بدمه " والمراد تشبيهه بالمقتول المضرج بالدم حين وجود بنفسه فيتحرك ويفحص برجله ويده وسائر أعضائه الأرض. (3) تراه في روضة الكافي ص 167 وما بين العلامتين ساقط من الاصل المطبوع. (4) هذا هو الصحيح كما في المصدر ص 121 وهكذا ص 115 و 91 و 76 و 57 وغير ذلك من المصدر.
